

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة أعظم الوسائل التي يستخدمها الإنسان في تحقيق التعاون والاتصال مع غيره.^١ وهي أداة الاتصال بين الناس تترجم أفكارهم في تعبير عن أغراضهم وقضاياهم.^٢ فمن غيرها كان الإتصال بين الفرد والمجتمع مستحيل الوقوع.^٣ وإذا لم يكن الاتصال بين الناس، فلا حضارة ولا معرفة للناس، لعدم وجود تبادل الآراء والأفكار.

أما اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها العرب في تعبير عن ما يريدون. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل وحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٤ ويتحدث بها العربيون وبعض المسلمين في أنحاء البلاد، وإنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة للمسلمين، وهي لغة دين

١ د. علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص. ٩.

٢ عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثانية، (مصر: جامعة الأزهر، ١٩٨٦)، ص. ٥.

٣ Amir Syuhada, Peranan Bahasa Dalam Perkembangan Filsafat, At- Ta'dib Jurnal Kependidikan Islam, (Volume 5, Nomor 1, Safar 1430), p. 103.

٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: الدار النموذجية، ١٩٩٣)، ص. ١٠.

الإسلام.^٥ وهذا يعني أنها وسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي والاطلاع على تجارب الأمم الأخرى وخبراتها.^٦ واللغات في هذا العالم كثيرة. اللغة العربية للمتعلمين هي حاجة مهمة لأنها أصبحت لغة الدين اللغة الرسمية للتواصل بين الأمم، لغات العالم الإسلامي، لغة التجارة، لغة الاقتصاد والمصارف الإسلام، لغة الثقافة، لغة العلوم والتكنولوجيا، اللغة قانون وغيرها.^٧ هذا يجذب الخبراء إلى مناقشة ودراسة وكذلك غيرها من اللغات المعروفة.

تعلم اللغة العربية لغير العرب شيء لا يمكن تجنبه ، بسبب الحاجة الملحة اللغة العربية للمجتمع العالمي حاليا عالية جدا لكل من المسلمين وغير المسلمين ويتميز ذلك بكثرة مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان ومنها معهد الإذاعة المصرية ، الجامعة الأمريكية في مصر، معهد الدراسات الإسلامية في مدريد بإسبانيا ، مركز خورتوم في السودان، LIPIA في جاكرتا، مؤسسة الخویر المملوكة لدولة

^٥ أنور الجندي، *مقدمات العلوم والمناهج*، (د.م: دار الأنصار، ديس) ص. ٥٠، وانظر أيضا: Ahkiril Pane, Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam, *Komunikologi Jurnal pengembangan Ilmu Komunikasi dan Sosial*, (Volume 2, Nomor 1, Tahun 2018), p. 77, 80-81.

^٦ محمد أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٦-١٩٩٧)، ص. ١٩.

^٧ Nur Cholis and Umi Machmudah, " جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمركز " *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 5, no. 2 (2019): 154-175.

الإمارات العربية المتحدة المنتشرة في جميع أنحاء إندونيسيا في سورابايا ، باندونغ،
ماكاسار، مالانج، سولو، وفي المدارس الداخلية الإسلامية المنتشرة في جميع أنحاء
إندونيسيا على التوالي.^٨

إندونيسيا هي واحدة من البلدان التي غالبية سكانها مسلمون، الدوافع الدينية
التلقائية هي السبب الأساسي لتعلم اللغة العربية. لذلك فإن دراسة اللغة العربية
والإسلام في إندونيسيا تكاد تكون شيئين لا يمكن فصلهما. يظهر الواقع أن كلا
مجالي الدراسة في وقت واحد تقريبا. اللغة العربية معروفة في إندونيسيا وكذلك
الإسلام، أو بعبارة أخرى اللغة العربية في إندونيسيا قديمة قدم الدين الإسلامي.^٩

جامعة دار السلام كونتور إحدى تلك الجامعات، والتي تأسست سنة
١٩٦٣م. حيث قامت هذه الجامعة بدور ريادي في الإشراف على تعليم اللغة العربية
وذلك من خلال إعداد المناهج الدراسية لها، وإقامة الدورات والمحاضرات

^٨ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pemikiran Islam* Vol 37, no. 1 (2012).

^٩ Nginaatun Khasanah and others, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam: Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54.

والمخيمات العربية واللغوية، كما شاركت ونظمت مجموعة من المؤتمرات التي تهتم بتعليم اللغة العربية، سواء كان في داخل إندونيسيا أو خارجها.^{١٠}

تتميز هذه الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى في إندونيسيا بنظامها الداخلي المتكامل، وكما أنها تتميز باستخدام اللغة العربية للتدريس والتخاطب بين الطلاب والمدرسين وكتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، وتدريس المساقات العلمية داخل قاعات المحاضرة. تميزت هذه الجامعة وتطورت بكتلياتها الكثيرة، ومن هذه الكليات كلية الدراسات الإسلامية، وكلية التربية، وكلية علوم الصحة، وكلية العلوم الإنسانية، وكلية علوم التكنولوجيا.

بعد إجراء دراسة تمهيدية حول الفصل الدراسة الإضافية بجامعة دارالسلام كونتور، يناقش الباحث مع مدرس مادة مهارة الاستماع مجال تعليم مهارة الاستماع أي لأغراض خاصة هي الأستاذة يُسْتَفَى، ثم يناقش الباحث معها عن مشكلة التي تواجهها الطلاب في اكتساب السمعية والبصرية أو فيديو متحركة في تعليم مهارة الاستماع، وبعد مقابلة الباحث مع المدرس المادة مهارة الاستماع في هذا الفصل

^{١٠} جامعة دارالسلام كونتور، البيان الموجز عن جامعة دارالسلام كونتور، (سيمان فونوروكو: ٢٠١٥م)، ص. ٢-٤.

عرف الباحث أنهم يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الاستماع لأن مهارة الاستماع يشير إلى السمعية فقط لمستوي الجامعة ويرجع سبب هذه الصعوبة إلى عدم وسائل التعليمية بصرية والذي يتوافق أن طلاب هذا الفصل يحتاجون إلى السمعية والبصرية أو فيديو متحركة في مادة مهارة الاستماع لأن التعلم السمعية والبصرية يهدف إلى تحسين قدرة الشخص على فهم المعلومات وتحليلها والتعبير عنها من خلال الوسائط المرئية، وليس بمجرد فيديو متحركة العامة بل إنها لابد أن تناسب بقدر الطلاب على مستواه.^{١١}

تعتبر الوسائل التعليمية من أهم عناصر التعليم، وهي مكملة لعناصر التعلم الثلاثة وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.^{١٢} فالمواد التعليمية لها دور عظيم في العملية التعليمية. وترجع أهميتها في تمكين الطلاب من توظيف معلوماتهم باللغة العربية سواء كان المفردات والتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة. ففي بداية الأمر يرى الباحث أن سبب وجود هذه المشكلة التي يواجهها طلاب الدراسة

^{١١} نتيجة المقابلة مع المدرسة مهارة الاستماع الأستاذة يُسْتَف في مكتب ٢٥ يوليو ٢٠٢٤.

^{١٢} أحمد مرادي، إعداد مواد اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية وتأليفها، دورية التربية، العدد السادس، ٢٠١٧، ص. ١٠٨.

الإضافية في الوسائل التعليمية خاص باللغة العربية لهذا الفصل والذي قد يعالج هذه المشكلة بصفة خاصة. لأنه يكون مصدرًا ومرجعًا أساسيًا لتعلم الطلاب.

انطلاقاً من المشكلة المذكورة أعلاه، يعتزم المؤلف مناقشة إحدى طرق تدريس اللغة الجيدة ويقترح البحث بعنوان "تطوير الوسائل التعليمية في مادة مهارة الاستماع كتاب "سلسلة متكاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مؤسساً على فيديو متحركة (Plotagon) لترقية نتائج طلاب الدراسة الإضافية بجامعة دار السلام كونتور العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م".

ب. مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فحدد الباحث بحثه كما يلي:

١. ما مواصفات الوسائل التعليمية في مادة مهارة الاستماع كتاب "سلسلة متكاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مؤسساً على فيديو متحركة على برنامج (Plotagon) لترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الإضافي A1 بجامعة دار السلام كونتور العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م؟

٢. هل استخدام الوسائل التعليمية في مادة مهارة الاستماع كتاب "سلسلة متكاملة

لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مؤسساً على فيديو متحركة على برنامج

(Plotagon) فعال لترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الإضافي A1 بجامعة دار السلام

كونتور العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م ؟

ج. أهداف البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. الكشف عن مواصفات الوسائل التعليمية في مادة مهارة الاستماع كتاب "سلسلة

متكاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مؤسسا على فيديو متحركة على

برنامج (Plotagon) لترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الإضافي A1 بجامعة دار

السلام كونتور العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

٢. معرفة فعالية الوسائل التعليمية في مادة مهارة الاستماع كتاب "سلسلة متكاملة

لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مؤسسا على فيديو متحركة على برنامج

(Plotagon) لترقية نتائج تعلّم طلاب الفصل الإضافي A1 بجامعة دار السلام

كونتور العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

د. أهمية البحث

يتمنى الباحث أن يأتي بحته فائدة كثيرة، تتجلى أهميتها فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

إن هذا البحث يسهم في إثراء المعلومات حول النظرية عن الوسائل التعليمية وتعليم مهارة الاستماع.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. للباحث: يكون هذا البحث تدريباً وخبرة مفيدة في تصميم الوسائل التعليمية المناسبة. خصوصاً في مادة مهارة الاستماع لطلاب فصل الإضافة A1 بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

ب. لمدرس: يسهل هذا البحث عليهم في العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف المنشودة.

ج. للجامعة: يسهم هذا البحث في ترقية العملية للغة العربية عامة، وخصوصاً في مهارة الاستماع.

٥. البحوث السابقة

استفاد الباحث في كتابة هذا البحث من البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع،

وهي:

الباحث : Layli Sholihatin :

العنوان : تصميم وسائل تعليم اللغة العربية فيديو الرسم على Plotagon

لطلاب MA NU Petung Panceng Gresik

منهج البحث : البحث والتطوير (R&D)

النتيجة : نتيجة تحليل الإحتياجات في هذا البحث كم يلي :

١. وسائل الإعلام التعليمية العربية فيديو الرسم على Plotagon

في MA NU Petung Panceng Gresik لها تأثير إيجابي بسبب

الزيادة في نتائج تعلم الطلاب. حساب الجودة لوسائط تعلم

فيديو الرسوم المتحركة العربية بناء على إجابات الطلاب جيد

جدا (SB)، مع درجة ٢٩ من الدرجة القصوى المثالية البالغة

٣٦، ونسبة مثالية ٨١٪.

٢. وبالمثل، فإن نتائج تجربة جماعية واسعة على الطلاب في

الصف X من MA NU، لوحظ أن متوسط الدرجات في

الاختبار اللاحق (٨.٣) كان أكبر من متوسط درجات

الاختبار القبلي (٧.٢). بناء على نتائج التجربة وردود الطلاب،

يمكن استخدام وسائط تعلم فيديو الرسوم المتحركة

العربية.

وجه الاتفاق : بحث عن الوسائل التعليمية مؤسسا على فيديو الرسم

Plotagon

وجه الاختلاف : استخدام الباحث مادة اللغة العربية.^{١٣}

الباحث : Atika Rahmawati, Khizanatul Hikmah :

العنوان : تصميم وسائل تعليم المفردات العربية القائمة على فيديو

الرسم Plotagon لطلاب SMP المحمدية ٨ Tanggulangin

Sidoarjo

النتيجة : تم تصميم فيديو الرسم Plotagon وسيلة لتعلم المفردات

العربية للمساعدة في تسهيل تعلم الطلاب للمفردات

العربية. حيث أظهرت نتائج توزيع استبيانات إجابات

¹³ L Sholihatin, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Plotagon Pada Siswa Ma Nu Petung Panceng Gresik," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, no. 1986 (2020): 320–326.

الطلاب على وسائط تعلم المفردات العربية المبنية على فيديو

الرسم Plotagon نتيجة تراكمية بلغت ٨٢.٤٪.

وجه الاتفاق : بحث عن الوسائل التعليمية مؤسسا على فيديو الرسم

Plotagon

وجه الاختلاف : استخدام الباحث مادة تعليم المفردات العربية.^{١٤}

الباحث : Alfin Khoiri Zulfanutia, Hasyim Asy'ari :

العنوان : تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع باستخدام فيديو

الرسم Plotagon

النتيجة : حصل هذا تصميم إلى المواد التعليمية لمهارة الاستماع

باستخدام Plotagon للطلاب في الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية حكومية الأمانة موجوكوتا بنودج تطوير

ADDIE الذي يتكون من خمسة خطوات، وهي : تحليل

¹⁴ Atika Rahmawati and Khizanatul Hikmah, "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Plotagon Story Di SMP Muhammadiyah 8 Tanggulangin Sidoarjo," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2022): 225–241.

الاحتياجات وتصميم الانتاج وتنفيذ الانتاج وتقييم الانتاج. والمواد التعليمية المطورة لائق في استخدام بناء على التصديقات من الخبراء في ثلاثة مجال (المواد، التصميم، اللغة). دلت نتائج التصديق من خبير المواد بنسبة ١٠٠٪ أما نتائج التصديق من خبير التصميم فهي ٧٩،٥٪ و ٩٠٪ من نتائج التصديق بخبير اللغة.

وجه الاتفاق : بحث عن الوسائل التعليمية مؤسسا على فيديو الرسم Plotagon بمادة مهارة الاستماع.

وجه الاختلاف : الاختلاف في نتيجة البحث.^{١٥}

و. فروض البحث

جهّز الباحث فروض البحث كما يلي: "استخدام الوسائل التعليمية مؤسسا على فيديو متركبة على برنامج (Plotagon) في مادة مهارة الاستماع كتاب "سلسلة متكاملة

¹⁵ Alfin Khoiri Zulfanuria and Hasyim Asy'ari, "Tathwîr Al-Mawâd at-Ta'limiyyah Li Mahârah Al-Istimâ' Bi-Istikhdâm Plotagon Studio," *International Journal of Arabic Language Teaching* 5, no. 01 (2023): 37.

لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" فعال ترقية نتائج لطلاب فصل الإضافي A1 بجامعة دار السلام كونتور". وبعد فرضية البحث سوف يجرب بطريقة اختبار الداخلية واختبار الخارجية. لمعرفة هل كان هذه تصميم الوسائل التعليمية فعال أو غير فعال. وإثبات فرضية البحث الخارجية يستخدم الطريقة الكمية المناسبة بالبحث.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل الباحث في تنظيم كتابة البحث، فقام بتقسيمها إلى خمسة أبواب مما يلي:
الباب الأول: يحتوي على مقدمة البحث بما فيها من خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، البحوث السابقة، فروض البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: يحتوي هذا الباب على الإطار النظري بما فيه النظرية في الوسائل التعليمية، والنظرية في المجلة فيديو متحركة على برنامج (Plotagon)، والنظرية في مهارات اللغوي، والنظرية في المادة مهارة الاستماع

الباب الثالث: يحتوي هذا الباب على منهج البحث، مدخل البحث، منهج البحث ومجتمع وعينة البحث ثم متغيرات البحث، أسلوب جمع البيانات، أدوات البحث، مصادر البيانات، أسلوب تحليل البيانات ومراحل تنفيذ البحث.

الباب الرابع: يحتوي هذا الباب على عرض البيانات : (البيانات العامة، البيانات الخاصة)، وتحليل البيانات (تحليل الوصفي، تحليل مطلبات لاختبار، اختبار فرض)، مناقشة البحث.

الباب الخامس: يحتوي هذا الباب على نتائج البحث، وتوصية.